مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية

الموقع الإلكتروني: https://uqu.edu.sa/jep

عوامل تنمية المهارات الرقمية لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة أم القرى

Factors for Developing Digital Skills among Faculty Members at the College of Education at Umm Al-Qura University

سميرة سالم بن عبد الله باجابر *

أستاذ الأصول الإسلامية للتربية المشارك، قسم السياسات التعليمية، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية

Samera Salem A. Bajaber*

Associate Professor of Islamic Fundamentals of Education, Department of Educational Policies, College of Education, Umm Al-Qura University, Makkah, Saudi Arabia

تاريخ التقديم:2024/2/18 تاريخ ارسال التعديلات:2024/3/3 تاريخ القبول:2024/3/17

Received:18/2/2024 Revised:3/3/2024 Accepted: 17/3/2024

الملخص: هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على واقع مستوى المهارات الرقمية لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة أم القرى، والكشف عن عوامل تنميتها، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي من خلال دراسة الأطر النظرية، وتم استخدام استبانة لتحقيق أهداف الدراسة، وأظهرت النتائج أن المستوى العام للمهارات متوسط، فكان المتوسط 3.287، والانحراف المعياري 0.623 وهناك مهارات ذا مستوى عالي جداً وهي المتعلقة باستخدام برامج معالجة النصوص وإنشاء العروض التقديمية والاجتماعات والفصول الافتراضية، بينما جاءت بعض المهارات بمستوى منخفض مثل استخدم برامج التعلم المختلط وإنشاء الجداول الإلكترونية في مقرراتهم، أيضاً أظهرت النتائج أن أعضاء هيئة التدريس يرون أن هناك العديد من العوامل التي تساعد على اكتساب وتنمية المهارات الرقمية لديهم بدرجة عالية كعامل التواصل مع وحدة تقنيات المعلومات لتنمية مهارة رقمية محددة على البلاك بورد ما جعلها تحتل الترتيب الأول، وجاءت عوامل أخرى بالمراتب التالية كاعتماد الجامعة في تدريس مقرراتها وأنشطتها على تقنيات البرمجة الحديثة، وعامل اهتمام الجامعة بتنمية مهاراتهم الرقمية، وعامل التدريب والتحديد، وعامل التعلم الذاتي في اكتساب مهارات رقمية جديدة، وأظهرت الدراسة فروق دالة إحصائياً الخاص بمستوى المهارات الرقمية لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة أم القرى لصالح الإناث وأن هناك فروق دالة إحصائياً بين من لديهم خبرات لصالح من خبراتهم من 15 سنة فما فوق، أيضاً هناك فروق دالة إحصائياً بين من لديهم دورات لصالح من لديهم دورات أكثر، وبناءً على هذه النتائج توصي الباحثة بأن تعمل الجامعة على زيادة التركيز على عوامل تنمية المهارات الرقمية لأعضاء هيئة التدريس، ومنها توظيف الجامعة للتكنولوجيا وإدخالها في جميع البرامج والأنشطة، مع عامل التحفيز المعنوي والمادي، وتوسيع نطاق التدريب بين أعضاء هيئة التدريس وإكسابهم مهارات رقمية جديدة.

الكلمات المفتاحية: عوامل تنمية، المهارات الرقمية.

Abstract: The study aimed to assess the digital skills of faculty members at the College of Education, Umm Al-Qura University, and identify factors influencing these skills. It also investigated whether there were statistically significant differences in digital skills based on gender, years of experience, and the number of digital skills courses. The results showed that overall digital skills were at a moderate level. Some skills, like word processing and presentation software, were high, while others, such as using certain educational platforms and programming, were lower. Faculty members believed that factors like IT support, the university's approach to technology, and training influenced their digital skills. Female faculty members had higher digital skills, and those with more experience or courses had better digital skills. The study recommended increasing the focus on enhancing faculty digital skills through technology integration and training.

Keywords: Development Factors, Digital Skills.

***المؤلف المراسل:** سميرة سالم بن عبد الله باجابر

البريد الالكتروني الرسمي: ssbajaber@uqu.edu.sa

Doi: https://doi.org/10.54940/ep75045871

1658-8177 / © 2024 by the Authors.

Published by ***J. Umm Al-Qura Univ. Educ. and Psychol. Sci.***

المقدمة

يمر العالم اليوم بنقلة نوعية كبيرة في شتى مجالات الحياة، نتج عنها تطورات تقنية واكتشافات مذهلة، على سبيل المثال شبكة الإنترنت، التي أثرت تأثيراً مباشرًا على جميع مفاصل الحياة، ودخلت خدماتها الرقمية في جميع المتطلبات الحياتية واستفادت منها جميع دول العالم، وبخاصة الدول الصناعية المتقدمة، التي فعّلتها في تطوير العديد من الوظائف كالتعليم والطب والهندسة وغيرها من الأعمال، ولسرعة تطور التكنولوجيا الرقمية كان لابد من اللحاق بالتقدم التقني، مما سعّر السباق بين المؤسسات التعليمية لتستطيع مواكبة هذا التقدم.

وتعتبر الجامعات الصرح الشامخ في التعليم العالي، وأداة فعّالة في استمرارية التعلم، باستراتيجيات منظمة ومدروسة، ويأتي على رأس الهرم في هذه الجامعات أعضاء هيئة التدريس والاعتناء بتطويرهم، لذا أوصت دراسة (العملة، 2022) ودراسة (الشهراني، 2022) بتفعيل مزيد من التّطبيقات الرّقمية، وتفعيل التعلم الذاتي والمشاركة في المنتديات والنقاشات العلمية المتعلقة بالمقرر وعقد دورات تدريبيّة متخصّصة لأعضاء هيئة التّدريس، والاهتمام بتطويرهم، مما ينعكس على مخرجات التعليم لطلابهم، وفي جودة إعدادهم لسوق العمل.

وفي ضوء اهتمام وزارة التعليم السعودية، بتوظيف التقنية في خدمة التعليم وتحقيق التحول الرقمي، وانطلاقاً من أهمية تمكين أعضاء هيئة التدريس بالجامعات بدمج التكنولوجيا في التعليم، ومن خلال اطلاع الباحثة على عدد من الدراسات والبحوث التي أظهرت الحاجة الماسة لتزويد المعلمين بالمهارات الرقمية، كل ذلك كان له الأثر الكبير بالإحساس بالمشكلة.

مشكلة الدراسة

انطلاقاً من أهمية اكتساب المهارات الرقمية لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات، واستخدامها في العملية التعليمية، خاصة في هذا القرن الذي يعتبر التقدم التكنولوجي قوى عظيمة لا يستهان بها، ويعتبر أيضاً أحد أهم المؤشرات على جودة التعليم وتنمية أساليبه وتطور استراتيجياته التقنية، جاءت الدراسة الحالية.

كما جاءت تلبية لتوصيات دراسات سابقة كدراسة كمال (2022) التي أوصت بإعداد خطة شاملة لنشر ثقافة مهارات القرن الحادي والعشرين في الميدان التربوي، ودراسة سمارة وآخرون (2023) التي أوصت بنشر الثقافة الرقمية بين أعضاء هيئة التدريس، وتطوير كفاياتهم، وأكدت كلاً من دراسة العملة (2022)، ودراسة كمال (2022)، على ضرورة قياس المهارات الرقمية، وعلى ضرورة اعتماد التعلم الرقمي؛ لمواكبة التطورات التقنية ولتوظيفها في العملية التعليمية. ووفقاً لرؤية المملكة 2030 للتحول الرقمي في جميع مؤسسات الدولة، والذي ينم عن فهم عميق لحكومة المملكة الرشيدة للنقلة التكنولوجية المعاصرة، والتي تعنى بأهمية تنمية المهارات الرقمية لأعضاء هيئة التدريس، وأيضاً من خلال عمل الباحثة بجامعة أم القرى؛ فقد عايشت القفزة التقنية الهائلة، والتي ظهرت بصورة أقوى بالتعليم عن بعد أثناء جائحة COVID-19، وكان عامل الزمن في تعلم المهارات اللازمة لذلك أحد أهم التحديات التي واجهت الجامعات السعودية، وكون الحاجة كانت وما زالت ملحة للتدريب وإكساب المهارات اللازمة لدعم أعضاء هيئة التدريس ليستطيعوا القيام بمهامهم المطلوبة، جاءت هذه الدراسة للكشف عن واقع مستوى المهارات الرقمية لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة أم القرى، واقتراح عوامل تنميتها.

أسئلة الدراسة

- ما واقع مستوى المهارات الرقمية لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة أم القرى؟
- ما عوامل تنمية المهارات الرقمية لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة أم القرى؟

فروض الدراسة

- توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة في متوسطات استجابات عيّنة الدّراسة لمستوى المهارات الرقمية لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة أم القرى، تُعزى إلى متغير: (الجنس، عدد سنوات الخبرة، عدد الدورات في تنمية المهارات الرقمية).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة في متوسطات استجابات عيّنة الدّراسة لعوامل تنمية المهارات الرقمية لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة أم القرى، تُعزى إلى متغير: (الجنس، عدد سنوات الخبرة، عدد الدورات في تنمية المهارات الرقمية).

أهداف الدراسة

تحددت أهداف الدراسة على النحو التالي:

- رصد واقع مستوى المهارات الرقمية لدى أعضاء هيئة التدريس في بكلية التربية بجامعة أم القرى.
- اقتراح عوامل تنمية المهارات الرقمية لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة أم القرى.
- الكشف عن فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات عينة الدراسة نحو مستوى المهارات الرقمية لدى أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغير (الجنس، سنوات الخبرة، عدد الدورات في تنمية المهارات الرقمية).

أهمية الدراسة

- **الأهمية النظرية**

- تعد الدراسة إسهامًا في رصد واقع مستوى المهارات الرقمية لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة أم القرى، لتحديد مواطن القوة

والضعف؛ في استخدامهم للمهارات الرقمية، وتعاملهم مع التطبيقات الأكاديمية في الجامعة.

- اقتراح عوامل تسهم في تنمية المهارات الرقمية؛ لدى أعضاء هيئة التدريس.

- **الأهمية التطبيقية**

- تساعد مسؤولو التدريب والتطوير الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس في تقييم أدائهم المهني، وما يجب أن يكتسبونه من مهارات رقمية، والمساهمة في برامج تقويم أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية.
- تعد نتائج الدراسة نقطة انطلاق في مجال تطوير عضو هيئة التدريس وتزويده بالمهارات الرقمية الحديثة، واستخدام التقنية التكنولوجية في البيئة التعليمية بصورة مكثفة.
- تساهم في معايير ترقية اعضاء هيئة التدريس بالمجلس العلمي وزيادة رتبة الجامعات السعودية بالتصنيفات العالمية.

حدود الدراسة

اقتصرت الدراسة على:

- الحدود الموضوعية:

واقع مستوى المهارات الرقمية لأعضاء هيئة التدريس، وعوامل تنميتها.

- الحدود البشرية:

عينة عشوائية من أعضاء هيئة التدريس

- الحدود المكانية:

كلية التربية جامعة أم القرى بمكة المكرمة.

- الحدود الزمانية:

الفصل الأول لعام 1445هـ.

مصطلحات الدراسة

المهارات الرقمية: مجموعة من المعارف والخبرات والقدرات التي تمكن من استخدام الأجهزة والتقنيات الرقمية بشكل جيد، والمشاركة بشكل فعال ومبدع بحيث تؤدي إلى زيادة الكفاءة والجودة في كل أنشطة الحياة العامة والعملية (https://digitalskills21.com/digital-skills-ar).

وتعرف أيضاً بأنها: مجموعة من المهارات التي تمكن الفرد من استخدام التقنيات الرقمية بشكل فعال وآمن ومسؤول، وتشمل مهارات الوصول إلى المعلومات في بيئات رقمية متنوعة (السلطان، 2019).

وتقصد الباحثة بعوامل تنمية المهارات الرقمية لدى أعضاء هيئة التدريس: هي مجموعة من الآليات والتعزيزات المتبعة لأعضاء هيئة التدريس من رتبة أستاذ وأستاذ مشارك وأستاذ مساعد؛ لإكسابهم درجة عالية من الكفاءة المهنية، والتزود بالمعارف والقدرات التي تمكنهم من إجادة استخدام تقنيات التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية.

الإطار النظري والدراسات السابقة

المبحث الأول: الإطار المفاهيمي للمهارات الرقمية وأهميتها في العملية التعليمية:

- *تعريف المهارة الرقمية:*

- تعريف المهارة: "المهارة في أي عمل تعبر عن القدرة على أداء عمل يتكون عادة من مجموعة من الأداءات الأصغر، وهي الأداءات البسيطة الفرعية" (زيتون، 2001، ص.12).
- وتعرف أيضاً بأنها: قدرة المتعلم على تنفيذ أمر ما بدرجة إتقان مقبولة ومعنى درجة الإتقان المقبولة أن تؤدي تلك المهارة وفق المستوى التعليمي للمتعلم (السيد، 2004).
- وتعرف الباحثة المهارة بأنها: الخبرة والقدرة والحذق على إنجاز المهام بسهولة وسرعة وجودة؛ نتيجة اكتساب المعارف والعلوم النظرية والتطبيقية، والتدريب على ممارستها بدرجة عالية من الإتقان، مثل: القدرة على التعامل مع التقنيات التكنولوجية.
- تعريف المهارات الرقمية: هي "مجموعة من المعارف والمهارات التكنولوجية، التي تمكن المتعلمين من الأداء بمستوى معين من الإتقان والدقة، مستعينين بالأدوات والأجهزة والوسائل" (بابعير، 2020، ص.660).
- وتعرف أيضاً: "بالقدرات والمعارف التقنية التي يمتلكها المعلمون ويمارسونها في مجالات تصميم الموقف التعليمي، مما يساعدهم على تحقيق الأهداف التعليمية" (آل حبشان، 2019، ص.175).
- وتُعرف الباحثة المهارات الرقمية بأنها: امتلاك القدرة التقنية والمعارف التكنولوجية، وتوظيفها في العملية التعليمية وتحسن جودة مخرجاتها.

- *أهمية المهارات الرقمية في العملية التعليمية:*

نتيجة للتقدم الهائل في التقنية في العصر الحديث، سيطرت التكنولوجيا على الوسائل التعليمية وأساليب التعلم وأدواته، ودمجها في التعليم، مما زاد من أهمية اكتساب أعضاء هيئة التدريس للمهارات الرقمية واستخدامها في العملية التعليمية؛ ولما تؤديه من دور أساسي في تطوير التعليم، وإدخال أساليب دراسية متنوعة، وإكساب الطلاب العديد من المهارات التي تساعدهم في حياتهم المهنية، وأيضاً ما يتميز به من مرونة واستيعاب كبير للمتعلمين، فأصبح لزاماً على عضو هيئة التدريس التزود بمهاراتها، ومتابعة كل جديد منها، لزيادة كفاءته، وكفاءة الطالب.

المبحث الثاني: المهارات الرقمية في العملية التعليمية لأعضاء هيئة التدريس:

من أهم المهارات الرقمية التي يحتاجها أعضاء هيئة التدريس هي:

- *مهارات استخدام الحاسب الآلي مثل: (sforgeeks.org/software-and-its-types):*

- كتابة النصوص على لوحة المفاتيح بسرعة وبدقة: إن سرعة الكتابة

ودقتها أمرًا مهمًا في جميع الصناعات المهنية، ويمكن لعضو هيئة التدريس الالتحاق بدروس الكتابة السريعة على الإنترنت، وكثرة ممارسة الكتابة ليتمكن من سرعة الكتابة بجودة عالية.

- إتقان برامج معالجة النصوص (Word) وإنشاء وتنسيق وطباعة المستندات: أشهر البرامج في هذا المجال برنامج مايكروسوفت أوفيس لكمية الأدوات الضخمة التي يضمها البرنامج ويقوم بتوفيرها للمستخدمين، وبرنامج Word الذي يُعد من أفضل البرامج المستخدمة وكل معلم بحاجة ماسة لإتقان هذه المهارة.

- إجادة إنشاء العروض التقديمية (PowerPoint) وإضافة الصور والصوت والفيديو: عرفها محمد (2008) (PowerPoint) بأنها "وسيلة من وسائل التعليم الحديثة التي تعرض مجموعة من الشرائح بما تحويه من معلومات سبق إعدادها وتصميمها" (ص.244)، وعرفها الموسى (2007) بأنه برنامج مختص بإنشاء العروض لشرح درس أو موضوع؛ كورشة عمل أو مشروع ما، ونحوه مجزأ عناصره على شكل شرائح ذا تصاميم متعددة الاختيارات ومتنوعة الأساليب.

- استخدم برامج الجداول الإلكترونية (Excel) في المقررات وتحليل البيانات (talimblahudud.com): برنامج (Excel) هو من مجموعة برامج Microsoft 365 يستخدم لإنشاء ومعالجة جداول البيانات والرسوم البيانية ويتميز بإمكانية تنظيم جداول وتحليل البيانات مما يوفر ملخصات واتجاهات وأنماط عالية المستوى.

- *مهارات استخدام الشبكات والتطبيقات عبر الإنترنت مثل (https://edutec4all.medu.sa):*

- رفع الملفات في برامج التخزين السحابي: مثل One Drive وهو تحميل الملفات من الجهاز إلى السحابة. ويمكن القيام بذلك عن طريق المتصفح الخاص بالشخص، مثل متصفح فايرفوكس، ويعطي ميزة حفظ الملفات وتوفرها لصاحبها في أي وقت ومن أي جهاز.

- استخدام برامج التواصل عبر الإنترنت (Teams) وإجراء الاجتماعات والفصول الافتراضية: تتيح برامج التواصل عبر الإنترنت مثل Microsoft Teams التواصل وجهًا لوجه بسهولة مع الآخرين، على أي جهاز، ولعقد مؤتمرات وندوات في اجتماعات جماعية آمنة وغير محدودة، أيضًا استخدام Teams لإجراء الفصول الافتراضية للطلاب والمعلمين.

- استخدام برامج التعلم الإلكتروني (Blackboard) والوصول إلى المحتوى والأنشطة والتقييمات: Blackboard هو عبارة عن تطبيق للتعلم، والتعليم، وإنشاء مجموعات لمشاركة المعرفة عبر الإنترنت، كما يمكن استخدام أي نظرية أو نموذج لتدريس المقرر الدراسي الخاص، وهو برنامج مفتوح ومرن يمكن لعضو هيئة التدريس نشر المحتوى، ويمكن للطلاب الوصول إلى المحتوى والأنشطة والتقييمات مما يعزز إنجازات الطلاب ومعارفهم.

- استخدام برامج التعلم المختلط (Edmodo) وتقسيم الطلبة إلى مجموعات في الأنشطة التعاونية: إدمودو هو منصة اجتماعية مجانية توفر للمعلمين والطلاب بيئة آمنة للاتصال والتعاون، وتبادل المحتوى التعليمي وتطبيقاته الرقمية، إضافة إلى الواجبات المنزلية والمناقشات ورصد الدرجات، ويمكن استخدامها في التعليم المختلط.

- التمكن من استخدام برامج التفكير الحوسبي (Scratch) والبرمجة في إنشاء مشاريع تفاعلية: في عام 2007 تم إطلاق مشروع SCRATCH ومنذ ذلك الحين توالى تطويره؛ من قبل مجموعة Lifelong Kindergarten في مختبر الوسائط بمعهد ماساتشوستس للتقنية MIT، وتكمن أهميته في تذليل الصعوبات التي تطرحها لغات البرمجة وتهدف إلى تنمية الإبداع والابتكار لدى الأطفال والكبار من غير ذوي الاختصاص، ويكسب المتعلمين المهارات الأساسية كمهارة التحليل والتواصل والتعاون والتعلم مدى الحياة، بطريقة ممتعة ومحفزة للتعلم.

- إنشاء قصص وعروض رقمية جذابة باستخدام برامج التحول الرقمي (Sway): برنامج Sway هو تطبيق مقدم من شركة مايكروسوفت لتطوير العروض التقديمية والقصصية، على صفحات الويب، وتتعدد طرقه في العملية التعليمية مثل: نشر مراجع ومواقع للمنهج، عمل أسئلة متنوعة وإنشاء ملف إنجاز خاص بالمعلم، أو خاص بكل طالب وتصميم ملفات يتشارك فيها المعلمون أو الطلبة وإعطاؤهم رابط تحرير الملفات المعدة مسبقاً. (التعريف ببرنامج سواي SwayMicrosoft تعليم جديد articles ‹ https://www.new-educ.com).

المبحث الثالث: عوامل تنمية المهارات الرقمية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى:

هناك العديد من العوامل التي تساعد في تنمية المهارات الرقمية لأعضاء هيئة التدريس منها:

- *اهتمام الجامعة بتنمية المهارات الرقمية:*

رغم وجود منظومة علمية وعمادة خاصة بالتعلم الإلكتروني بجامعة أم القرى، إلا أنه كان بصورة ضيقة حتى ظهرت جائحة كورونا فحوَّلت المنظومة الإلكترونية والبرامج التقنية التي انتهجتها الجامعة لمواجهة الجائحة بنجاح، فعند صدور قرار تحويل العملية التعليمية "عن بُعد" إذ بعمادة التعلم الإلكتروني تضع خطة طوارئ بالتعاون مع الجهات ذات العلاقة بالجامعة لإدارة بيئة التعلم الإلكتروني؛ وتمكَّنتِ العمادة من تشغيل أكثر من 300 برنامجٍ أكاديميٍّ للدرجات العلمية والتعليمية كافَّةً. (https://www.spa.gov.sa/2148219).

– *التعلم الذاتي في اكتساب مهارات رقمية جديدة:*

أثرت الثورة المعلوماتية في العصر الحالي على مختلف المجالات، وفتحت الباب لتغيير الطريقة التقليدية في تلقي العلم من خلال الأساتذة والكتب، إلى الاعتماد على النفس، وهو ما يُطلق عليه اسم التعلم الذاتي، الذي ساعد على صقل الخبرات والمعارف، واكتساب مهارات جديدة، وهي العوامل التي تمكن صاحبها من امتلاك الكفاءة لتحقيق أهدافه. (مهارات التعلم الذاتي: في 2023 - https://bakkah.com/ar/knowledge).

– *الثقة في استخدام المهارات الرقمية:*

تعتبر الثقة بالنفس أمر حيوي في تعزيز المهارات الرقمية ومقاومة الخوف ومواجهته؛ وهذا يزيد في القدرة على تخطي العقبات، وعدم الاستسلام للهزيمة، وفي اكتساب خبرات جديدة، وفي دراسة Roob، (2001)، وجد فيها أن الخبرة في مجال تكنولوجيا التعليم لها تأثير كبير في التقليل من مستوى الخوف من استعمال التقنيات، وفي تحسين اتجاهاتهم نحوها، مما يؤدي إلى زيادة الثقة في النفس فهي عامل مهم في تنمية الذات والمهارات.

– *الاستفادة من الدورات التدريبية في الجامعة لاكتساب المهارات الرقمية وتنميتها:*

اهتمت جامعة أم القرى المتمثلة بعمادة التعلم الإلكتروني، والتعليم عن بعد بتطوير مهارات أعضاء هيئة التدريس الرقمية، وتقديم الدورات التدريبية المكثفة، بالإضافة إلى الفيديوهات التعليمية المصغرة Microlearning، فضلًا عن المكتبة الرقمية للتدريب وتخصيص أدلة تدريبية لذوي الإعاقة السمعية والبصرية، استفاد منها أكثر من 85 ألف طالب وطالبة، وأكثر من 4 آلاف عضو هيئة تدريس، إضافة إلى حصول مدربي العمادة على رخصة المدرب المحترف Expert من أكاديمية بلاك بورد العالمية Blackboard (https://uqu.edu.sa/App/News/101795).

– *الحوافز والدعم المادي والمعنوي من قبل المسؤولين (https://uqu.edu.sa/App/News/54184):*

إن امتلاك الجامعة لبنية تحتية رقمية قوية قد أسهم في نجاح عملية التحول الإلكتروني، وسعت عمادة تقنية المعلومات ممثلة بقسم التدريب بالعمادة بتشجيع منسوبي الجامعة لتطوير مهاراتهم الرقمية، حيث يتم وباستمرار عقد الدورات التدريبية "عن بعد"، فكان من ثمارها نجاح التحول الرقمي في الجامعة ونيلها لجوائز عديدة كمنح شركة "بلاك بورد" العالمية لجامعة أم القرى جائزة "Blackboard Catalyst Award 2021" للتدريب والتطوير المهني على مستوى العالم، نظير نجاحاتها في التحول الرقمي.

– *الاستفادة من الدورات في البرمجة عبر الانترنت من برامج التعلم المفتوح (Coursera):*

وفقًا للمركز الوطني لإحصاءات التعليم، فإن أكثر من 7.3 مليون طالب يأخذون دورات جامعية عبر الإنترنت. خططت حوالي 75٪ من الكليات لتقديم دروس عبر الإنترنت في عام 2021م، وفقًا لشركة Think Impact (https://www.md3bm.com/2021/09/coursera-review.html)

– *تحديد تعلم مهارة رقمية والتدريب عليها:*

تتزاحم المهام والمعلومات والمهارات التي يريد الشخص تعلمها، ولأن التدرج في التعلم من أفضل الأساليب، فممكن أن يحدد المتعلم مهارة رقمية معينة ويتعلمها حتى يتمكن منها ثم ينتقل لغيرها، وهو من أهم عوامل تنمية المهارات للمعلمين وأعضاء هيئة التدريس وكل من أراد تعلم مهارة ما، وهذا لم يحدث في بداية الجائحة، حيث أن غالبية أعضاء هيئة التدريس ، لم يكونوا على استعداد بتعلم المهارات الرقمية دفعة واحدة، فتم استخدام الأسلوب التعليمي الأمثل وهو: التدرج في التعلم، ووقفت الجامعات السعودية ومن بينها جامعة أم القرى، وقفة مشرفة في التعامل مع التحول الرقمي (https://www.alwatan.com.sa/article/1025133).

– *تقسيم الأعضاء إلى مجموعات صغيرة للتشارك الرقمي وتبادل الخبرات:*

ومن العوامل التي تنمي المهارات الرقمية تقسيم أعضاء هيئة التدريس إلى مجموعات صغيرة، عبر إنشاء منصاتٍ ومجتمعاتٍ تمكّنهم من مشاركةٍ أفضل للممارسات، وخطط الدروس والمواد، وبالتالي يتم تبادل الأفكار والخبرات.

– *تواصل كل عضو على حدة عبر الانترنت مع مدربين لتنمية مهارة رقمية محددة:*

تواصل جامعة أم القرى تطوير مهارات أعضاء هيئة التدريس الرقمية، وذلك عبر قنوات عمادة التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد؛ بوضع خطط واستراتيجيات لتدريب الكادر الأكاديمي عن بعد لأنظمة التعلم الإلكترونية (https://uqu.edu.sa › acad_e Training Resources).

– *اعتماد الجامعة في تدريس مقرراتها وأنشطتها على تقنيات البرمجة الحديثة:*

من أهم العوامل التي تنمي المهارات الرقمية لدى أعضاء هيئة التدريس هو اعتماد الجامعة على تقنيات البرمجة الحديثة في تدريس مقرراتها ومعاملاتها وأنشطتها وجميع أنظمتها التشغيلية التي تسير العملية التعليمية.

وهناك عوامل اخري مثل: البحوث المدعومة لتنمية المهارات الرقمية لأعضاء هيئة التدريس.

الدراسات السابقة:

تتناول الباحثة أهم الدراسات في المهارات الرقمية في مجال التعليم، والاستفادة من الموضوعات التي أثارها الباحثون الآخرون من أجل إعطاء خلفية وافية لعناصر البحث الحالي وتم ترتيب الدراسات من الأحدث إلى الأقدم على النحو التالي:

- دراسة (شاكر، 2023)، هدفت إلى التعرف على درجة توافر الكفايات الرقمية لدى أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية بالجامعات اليمنية في ضوء التحول الرقمي، باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، لعينة قوامها (120) عضوًا، ومن النتائج: حصل محور الكفايات الرقمية لدى أعضاء هيئة التدريس على درجة توفر مرتفعة، وجاءت المعوقات التي تعيق استخدام الكفايات الرقمية في التعليم بدرجة مرتفعة، كما أنه توجد فروق تبعًا لمتغير التخصص لصالح التخصصات العلمية.

- دراسة (سمارة وآخرون، 2023)، هدفت إلى استقصاء درجة توافر المهارات الرقمية المهنية في أداء أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل، باستخدام المنهج الوصفي، لعينة (109)، ونتج: أن توافر المهارات الرقمية المهنية في أداء أعضاء هيئة التدريس بدرجة كبيرة جدا على كل محاور المهارات الرقمية المهنية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة توافر المهارات الرقمية المهنية تعزى لمتغير عدد الدورات التدريبية الرقمية، ولصالح (4) دورات فأكثر.

- دراسة (العملة، 2022) هدفت التعرف على مدى توافر المهارات الرقمية لأعضاء هيئة التدريس في جامعة الخليل وعلاقتها بالأداء الأكاديمي، باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، والعينة (428) ومن النتائج أن توافر المهارات الرقمية لدى أعضاء هيئة التدريس وعلاقتها بأدائهم الأكاديمي جاءت بدرجة مرتفعة.

- دراسة (الكليب، 2022) هدفت إلى التعرف على دور التعليم الإلكتروني في تنمية المهارات الرقمية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز، واستخدم المنهج الوصفي المسحي وطُبقت الأداة على (348) عضواً، ومن النتائج: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\propto \leq 0.05$) في آراء عينة البحث نحو واقع التعليم الإلكتروني، باختلاف متغير التخصص الأكاديمي لصالح التخصصات العلمية.

- دراسة (كمال، 2022) هدفت تعرف واقع استخدام التعلم الرقمي في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين في ظل كوفيد-19 لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي، واقتصرت العينة على (400) معلم، وتوصلت إلى أن مستوى امتلاك معلمي الدراسات الاجتماعية لمهارات التعلم الرقمي ضعيف، وفي التقدير الكلي للاستبانتين متوسط، بينما اختلفت نتائج الأبعاد الفرعية إلى ما بين ضعيف ومتوسط.

- دراسة (الشمري، والشمري، 2020) هدفت إلى التعرف على مستوي تمكن أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل من مهارات التدريس الرقمي ومعوقات ذلك في ضوء أزمة كورونا من وجهة نظرهم، واستخدم المنهج الوصفي، ومن النتائج: تمكن أعضاء هيئة التدريس من مهارات التدريس الرقمي عبر (البلاك بورد) المتعلقة بالتخطيط والتنفيذ والتقويم بمستوي عالٍ، رغم وجود المعوقات التي تحول دون ذلك والتي اتفقت عينة الدراسة على وجودها بمستوي موافقة متوسطة، عدا معوقين بمستوي عالٍ، وهما: أن استخدام التقويم الرقمي عبر (البلاك بورد) غير صادق في نتائجه، كذلك عدم وجود حوافز لعضو هيئة التدريس تشجعه على استخدام (البلاك بورد) في العملية التدريسية .

- دراسة (العمري، 2020) هدفت إلى التّعرف إلى آراء طالبات السنة التحضيرية في جامعة طيبة نحو دور الأستاذ الجامعي في تعزيز مهارات القرن الحادي والعشرين لتحسين جاهزية الشباب السعودي لدخول سوق العمل في ظل متطلبات رؤية المملكة 2030، وطبقت استبانة على (702) طالبة، وأكدت النتائج ضرورة التنمية المهنية للهيئة التدريسية من خلال الدورات التدريبية لإتقان مهارات القرن الحادي والعشرين.

- دراسة (اليامي، 2020) وهدفت إلى استنتاج مهارات التدريس الرقمي بالقرن الحادي والعشرين، وواقع امتلاك المعلمات لها، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، ومن النتائج: حصول مجال المهارات الرقمية على المرتبة الأولى في الاحتياجات التدريبية، وأعلى المهارات مهارة توظيف التكنولوجيا الرقمية في تحقيق النمو المهني الذاتي والمستمر للمعلم.

- دراسة (الشمري، 2019) هدفت إلى دراسة دور التعلم الرقمي في التنمية المهنية للمعلمين، وانعكاساته ذلك على الأداء التدريسي للمعلمين، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي، وطبقت استبانة على عينة من (49) معلم و(51) معلمة، ومن التوصيات ضرورة تأهيل وتدريب المعلمين على كيفية التعامل مع التعلم الرقمي.

- دراسة (الزهراني، 2018) هدف البحث إلى الكشف عن أهمية التنمية المهنية الإلكترونية لأعضاء هيئة التدريس والتعرف على أساليبها، ومعوقاتها، في جامعة الأميرة نورة، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي وطبقت على (64) عضو، توصلت الدراسة إلى ابرز معوقات التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس؛ وهي قلة البرامج التدريبية الالكترونية التي تعد من أهم متطلبات العصر الرقمي.

التعليق على الدراسات السابقة:

تناولت الدراسات السابقة أبعادًا متنوعة في التعلم الرقمي، وتناول البعض المهارات التي يحتاجها المعلمون في العصر الرقمي، والبعض الآخر تناول أثر توظيف التعليم الرقمي على العملية التعليمية وانعكاساتها على مخرجاتها. واستفادت الباحثة من الدراسات السابقة بكافة الأبعاد التي تناولتها حيث ساهمت في بلورة مشكلة الدراسة وتحديد بعض المصطلحات المتعلقة بأدبياتها وبعرض نتائجها على نتائج الدراسة الحالية لمعرفة ما يتوافق منها وما يختلف.

وتفردت الدراسة الحالية برصد واقع مستوى المهارات الرقمية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى، والتركيز على عوامل تنميتها.

منهج الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة: اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي حيث يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة، ويعبر عنها كيفياً أو كمياً (عبيدات وآخرون، 2015)، من خلال دراسة الأطر النظرية، وتم استخدام استبانة لتحقيق أهداف الدراسة، والإجابة عن تساؤلاتها.

مجتمع الدراسة يتكوَّن مجتمع الدراسة الحالية من جميع أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة أم القرى لعام1445هـ/ 2023م – 2024م، والبالغ عددهم (256).

عينة الدراسة: تم اختيار عينة عنقودية، وتحديد عدد من المتَغَيّرات الرئيسة لوصف أفراد الدراسة، وتشمل: (الجنس، عدد سنوات الخبرة، عدد الدورات)، ولها مؤشرات دلالية على نتائج الدراسة، بالإضافة إلى أنها تعكس الخلفية العلمية لأفراد الدراسة، وتساعد على إرساء الدعائم التي تُبنَى عليها التحليلات المختلفة المتعلقة بأسئلة الدراسة.

خصائص عينة الدراسة

جدول (1) *توزيع أفراد العينة بحسب متغير الجنس*

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	55	52.9
أنثى	49	47.1
Total	104	100.0

يظهر من خلال جدول (1) أن نسبة 52.9% من عينة الدراسة تمثل الذكور، ونسبة 47.1% تمثل الإناث.

جدول (2) *توزيع أفراد العينة بحسب متغير سنوات الخبرة*

سنوات الخبرة	التكرار	النسبة
من 5 سنوات إلى اقل من 10 سنوات	26	%25.0
من 10 سنوات إلى اقل من 15 سنة	56	%53.8
من 15 سنة فما فوق	22	%21.2
Total	104	100.0

يظهر من خلال جدول (2) أن نسبة 53.8% خبراتهم من (10سنوات إلى أقل من 15سنة)، ونسبة 25.0% خبراتهم من (5سنوات إلى أقل من 10سنوات)، وتمثل نسبة 21.2% لمن خبراتهم من (15سنة فما فوق).

جدول (3) *توزيع أفراد العينة بحسب متغير عدد الدورات*

عدد الدورات	التكرار	النسبة
أقل من خمس دورات	24	23.1
من 5 دورات إلى اقل من 10 دورات	40	38.5
من 10 دورات إلى 15دورة	40	38.5
Total	104	100.0

يظهر من خلال جدول (3) أن نسبة 28.5% تلقوا دورات (من 5 دورات إلى أقل من 10دورات)، ونفس النسبة لمن تلقوا دورات (من 10 دورات إلى 15دورة)، بينما تمثل نسبة 23.1% لمن تلقوا أقل من خمس دورات.

أداة الدراسة:

قامت الباحثة بإعداد أداة الاستبانة؛ وذلك من خلال الاطلاع على الدراسات والأدبيات التي سبق عرضها بالتفصيل، إضافة إلى خبرة الباحثة كعضوة هيئة تدريس بجامعة أم القرى وتعايش المهارات الرقمية في عملها بالجامعة. وتكونت أداة الدراسة من جزئين؛ الأول: البيانات الأولية لعينة الدراسة، والثاني محوري الاستبانة.

– المحور الأول: مستوى المهارات الرقمية.

– المحور الثاني: العوامل المؤثرة في اكتساب وتنمية المهارات الرقمية.

وتم استخدام مقياس ليكرت (Likert scale) الخماسي لقياس الاستبانة؛ حيث يُعد –كما أوضح (Croasmun & Ostrom, 2011) – مفيدًا في البحوث المتعلقة بالعلوم الاجتماعية وقياس المواقف، لإجمالي محاور الدراسة، ولكل محور على حِدة، ولكل عبارة من عبارته، تمَّ استخدام المعيار الإحصائي بناءً على المتوسطات الحسابية. ولتحديد طول خلايا مقياس ليكرت الخماسي، تمَّ حساب المدى (5–1=4) وتقسيمه على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الخلية (4/5= 0.80)، ثم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس الواحد الصحيح، والجدول (4) يوضح المقياس المستخدم في الاستبانة، ومعيار التصحيح لها.

جدول (4): *مقياس ليكرت (Likert scale) الخماسي لقياس أداة الدراسة، ومعيار التصحيح*

مستوى التقدير	الوزن	فئة الوسط الحسابي	
		من	أقل من
مرتفع جدا	5	4.20	5
مرتفع	4	3.40	4.20
متوسط	3	2.60	3.40
منخفض	2	1.80	2.60
منخفض جدا	1	1	1.80

صدق وثبات الاستبانة:

صدق الاستبانة:

وقد قامت الباحثة بالتأكد من صدق أداة الدراسة من خلال:

- **الصدق الظاهري (الخارجي) للأداة:**

للتعرف على مدى صدق أداة الدراسة قامت الباحثة بعرضها على (15) من المحكمين، وذلك لمعرفة رأيهم في مدى مناسبة الأداة لأهداف الدراسة، والحكم على ما تحتويه الاستبانة من فقرات من حيث صحة الصياغة والوضوح، وترتيب الفقرات ومدى انتمائها للمحور، وبعد الاطلاع على ملاحظات ومقترحات المحكمين تم التعديل بالحذف والإضافة، حتى تم بناء

الأداة في صورتها النهائية.

- **صدق الاتساق الداخلي للأداة (الصدق البنائي):**

قامت الباحثة بحساب معامل ارتباط بيرسون "Pearson Correlation" لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة، وذلك عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور أو البعد الذي تنتمي إليه الفقرة.

جدول (5) *معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات المحور والدرجة الكلية للمحور*

المحور الأول: مستوى المهارات الرقمية				المحور الثاني: العوامل المؤثرة في اكتساب وتنمية المهارات الرقمية			
1	0.600**	6	0.692**	1	0.473**	6	0.724**
2	0.513**	7	0.428**	2	0.744**	7	0.721**
3	0.384**	8	0.763**	3	0.799**	8	0.717
4	0.569**	9	0.784**	4	0.874**	9	0.699
5	0.603**	10	0.719**	5	0.602**	10	0.719

** دالة عند 0.01

ثبات الأداة:

ولقياس مدى ثبات أداة الدراسة استخدمت الباحثة (معادلة ألفا كرونباخ Cronbach'a Alpha). حيث طبقت المعادلة لقياس الصدق البنائي. والجدول (6) يوضح معاملات الثبات الفا كرونباخ لمحاور وأبعاد الدراسة.

جدول (6): *يوضح معاملات الثبات ألفا كرونباخ لمحاور وأبعاد الدراسة*

محوري الدراسة		العدد	الفاكرنباخ
المحاور	المحور الأول: مستوى المهارات الرقمية	10	0.586
	المحور الثاني: العوامل المؤثرة في اكتساب وتنمية المهارات الرقمية	10	0.715
	معامل الثبات الكلي	20	0.686

يتضح من الجدول (6) أن معاملات الثبات ألفا كرونباخ لمحاور الدراسة مقبولة حيث بلغ معامل الثبات العام للمحاور الثلاثة (0.686.)، وبلغ المحور الأول (0.586)، بينما بلغ معامل الثبات للمحور الثاني (0.715)، وجميعها معاملات ثبات مقبولة. مما يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة مقبولة من الثبات. وبالتالي يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

إجراءات تطبيق الدِّراسة الميدانيَّة:

- إعداد صورة أولية لأداة الدراسة اعتماداً على الإطار النظري والدراسات السابقة التي تناولت المهارات الرقمية، والدراسات الخاصة بمجتمع المعرفة، وخبرة الباحثة في هذا المجال.
- بناء أداة الدراسة والتي تم صياغة أسئلتها وبنودها من الإطار النظري وعرضها على الخبراء في مجال التعليم والأساتذة في كليات التربية.
- حساب صدق وثبات الأداة للتأكد من صلاحيتها للتطبيق.
- الحصول على الموافقات من الجهات المختصة لتطبيق الأداة.
- اختيار عينة الدراسة وتطبيق الاستبانة.
- التحليل الإحصائي للبيانات والمعلومات التي تم الحصول عليها.
- تفسير النتائج. ثم تقديم مجموعة من التوصيات بناءً على النتائج التي سوف يتم التوصل إليها.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

قامت الباحثة بمراجعة بيانات الدراسة تمهيداً لإدخالها للحاسوب للتحليل الإحصائي، وتم إدخالها بإعطائها أرقاماً معينة، من خلال تحويل الإجابات اللفظية إلى رقمية (الترميز)، حيث أعطيت الإجابة (مرتفعة جدا) 5 درجات، و(مرتفعة) 4 درجات، و(متوسطة) 3 درجات، و(منخفضة) درجتان، وأعطيت الإجابة (منخفضة جدا) درجة واحدة.

ولتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم جمعها، تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package For Social Sciencesوالتي يرمز لها بالرمز (spas)، وذلك الإصدار رقم (23) بعد أن تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسوب.

وبعد ذلك تم حساب المقاييس الإحصائية التالية:

- *التكرارات والنسب المئوية:* استخدمت الباحثة هذا الأسلوب للتعرف على الخصائص الشخصية والوظيفية لمجتمع الدراسة، وتحديد استجابات أفرادها تجاه عبارات المحاور الرئيسة التي تتضمنها الدراسة.
- *المتوسط الحسابي (mean):* وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة، عن المحاور الرئيسة (متوسط متوسطات العبارات)، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب المحاور حسب أعلى متوسط حسابي موزون.
- *الانحراف المعياري (standard Deviation):* وذلك للتعرف على مدى انحراف أو تشتت استجابات أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة ولكل محور من المحاور الرئيسة؛ عن متوسطها الحسابي، ويلاحظ أن الانحراف المعياري يوضح التشتت في استجابات أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، إلى جانب المحاور الرئيسة، فكلما اقتربت قيمته من الصفر تركزت الاستجابات وانخفض تشتتها بين المقياس.
- *معامل الارتباط بيرسون "person Correlation":* لمعرفة درجة الارتباط بين عبارات الاستبانة والمحور الذي تنتمي إليه كل عبارة من عباراتها وبين الدرجة الكلية للاستبانة.
- *معامل ألفا كرونباخ (Cronbach'aAlpha):* لاختبار مدى ثبات أداة الدراسة.
- *اختبار التاء للعينات المستقلة Independent sample t- test* للتعرف على دلالة الفروق في استجابات عينة الدراسة بحسب متغيرات

الدراسة، وتكون الفروق بين الفئات معنوية أو ذات دلالة إحصائية إذا كانت الدلالة الإحصائية لقيمة التاء المحسوبة أقل من أو تساوي (0.05).

- *اختبار تحليل التباين الأحادي (ONE WAY ANOVA):* لمعرفة مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) في إجابات مفردات عينة الدراسة باختلاف متغيري (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة).
- *تم استخدام اختبار (أقل فرق معنوي) (SHFEH):* لتحديد صالح الفروق بين فئات المتغيرات الشخصية والوظيفية التي تنقسم إلى أكثر من فئتين وذلك إذا ما بين اختبار تحليل التباين وجود فروق بين فئات هذه المتغيرات.

مناقشة أسئلة الدراسة:

السؤال الأول: ما مستوى المهارات الرقمية لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة أم القرى.

جدول (7): *المتوسطات والانحرافات المعيارية لمستوى المهارات الرقمية لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة أم القرى.*

م	المهارة	المتوسط	الانحراف المعياري	الدرجة	الترتيب
2	أتقن برامج معالجة النصوص (Word) وإنشاء وتنسيق وطباعة المستندات.	4.567	.9928	عالية جدا	1
1	أكتب النصوص على لوحة المفاتيح بسرعة وبدقة.	4.269	1.0903	عالية جدا	2
3	أجيد برامج إنشاء العروض التقديمية (PowerPoint) وإضافة الصور والصوت والفيديو.	4.259	1.1234	عالية جدا	3
7	أجيد برامج التعلم الإلكتروني (Blackboard) والوصول إلى المحتوى والأنشطة والتقييمات.	3.788	1.0673	مرتفعة	4
6	استخدام برامج التواصل عبر الإنترنت (Teams) وإجراء الاجتماعات والفصول الافتراضية.	3.644	1.0136	مرتفعة	5
5	أرفع ملفاتي في برامج التخزين السحابي (OneDrive).	2.932	1.3239	متوسط	6
8	استخدم برامج التعلم المختلط (Edmodo) وأقسم الطلبة إلى مجموعات في الأنشطة التعاونية.	2.451	.8909	منخفض	7
9	أستطيع استخدام برامج التفكير الحوسبي (Scratch) والبرمجة في إنشاء مشاريع تفاعلية.	2.326	.9896	منخفض	8
4	استخدم برامج إنشاء الجداول الإلكترونية (Excel) في مقرراتي وإدخال وتحليل وتصور البيانات.	2.163	1.1667	منخفض	9
10	أقوم بإنشاء قصص رقمية جذابة باستخدام برامج التحول الرقمي (Sway).	2.134	1.0798	منخفض	10
	المتوسط الإجمالي	3.287	.6234	متوسط	

من خلال الجدول (7) يظهر أن المتوسط 3.287، والانحراف المعياري 0.623 والمستوى العام للمهارة متوسط، وجاء ترتيب العبارات كالتالي:

- جاءت العبارة [أتقن برامج معالجة النصوص (Word) وإنشاء وتنسيق وطباعة المستندات] بمتوسط 4.567، وانحراف معياري قدره 0.992 مما جعلها تحتل الترتيب الأول وكان مستوى المهارة عالية جدا.
- جاءت العبارة [أكتب النصوص على لوحة المفاتيح بسرعة وبدقة] بمتوسط 4.269، وانحراف معياري قدره 0.992 مما جعلها تحتل الترتيب الثاني وكان مستوى المهارة مرتفع جدا.
- جاءت العبارة [أجيد برامج إنشاء العروض التقديمية (PowerPoint) وإضافة الصور والصوت والفيديو] بمتوسط 4.259، وانحراف معياري قدره 0.234 مما جعلها تحتل الترتيب الثالث وكان مستوى المهارة مرتفع جدا.
- جاءت العبارة [أجيد برامج التعلم الإلكتروني (Blackboard) والوصول إلى المحتوى والأنشطة والتقييمات] بمتوسط 3.788، وانحراف معياري قدره 1.067 مما جعلها تحتل الترتيب الرابع بدرجة تأثير عالية.
- جاءت العبارة [استخدام برامج التواصل عبر الإنترنت (Teams) وإجراء الاجتماعات والفصول الافتراضية] بمتوسط 3.644، وانحراف معياري قدره 1.013 مما جعلها تحتل الترتيب الخامس وكان مستوى المهارة عالية.
- جاءت العبارة [أرفع ملفاتي في برامج التخزين السحابي (OneDrive)] بمتوسط 2.932، وانحراف معياري قدره 0.891 مما جعلها تحتل الترتيب السادس وكان مستوى المهارة متوسط.
- جاءت العبارة [استخدم برامج التعلم المختلط (Edmodo) وأقسم الطلبة إلى مجموعات في الأنشطة التعاونية] بمتوسط 2.451، وانحراف معياري قدره 0.890 مما جعلها تحتل الترتيب السابع وكان مستوى المهارة منخفض.
- جاءت العبارة [أستطيع استخدام برامج التفكير الحوسبي (Scratch) والبرمجة في إنشاء مشاريع تفاعلية] بمتوسط 2.326، وانحراف معياري قدره 0.989 مما جعلها تحتل الترتيب الثامن وكان مستوى المهارة منخفض.
- جاءت العبارة [استخدم برامج إنشاء الجداول الإلكترونية (Excel) في مقرراتي وإدخال وتحليل وتصور البيانات] بمتوسط 2.163، وانحراف معياري قدره 1.166 مما جعلها تحتل الترتيب التاسع وكان مستوى المهارة منخفض.
- جاءت العبارة [أقوم بإنشاء قصص رقمية جذابة باستخدام برامج التحول الرقمي (Sway)] بمتوسط 2.134، وانحراف معياري قدره 1.079 مما جعلها تحتل الترتيب العاشر وكان مستوى المهارة منخفض.

وتختلف تلك النتائج مع كلاً من نتائج دراسة شاكر (2023) ودراسة سمارة وآخرون (2023) ودراسة العملة (2022)، ودراسة اليامي (2020) أن درجة توافر المهارات الرقمية المهنية جاءت بدرجة كبيرة.

بينما اتفقت مع الدراسة التي أجريت بجامعة الأمير سطام وقام بها الكليب (2022) وأشارت أن هناك تباين في آراء أعضاء هيئة التدريس نحو واقع التعليم الإلكتروني، بمتوسطات حسابية متوسطة، وهي أيضاً ما أظهرته دراسة العمري (2020)، ودراسة الزهراني (2018).

فالمهارات الرقمية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى جاءت بمستوى متوسط في ضوء.

السؤال الثاني: ما العوامل المؤثرة في اكتساب وتنمية المهارات الرقمية لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة أم القرى.

جدول (8): *يظهر درجة العوامل المؤثرة في اكتساب وتنمية المهارات الرقمية لدى أعضاء التدريس في كلية التربية بجامعة أم القرى*

م	العامل	المتوسط	الانحراف المعياري	الدرجة	الترتيب
19	التواصل مع وحدة تقنيات المعلومات لتنمية مهارة رقمية محددة على البلاك بورد.	4.471	.8917	عالية جدا	1
20	اعتماد الجامعة في تدريس مقرراتها وأنشطتها على تقنيات البرمجة الحديثة.	4.298	.9017	عالية جدا	2
11	اهتمام الجامعة بتنمية مهاراتك الرقمية.	4.259	.9552	عالية جدا	3
17	تحديد تعلم مهارة رقمية والتدريب عليها.	4.259	.7757	عالية جدا	4
12	التعلم الذاتي في اكتساب مهارات رقمية جديدة.	4.221	.8585	عالية جدا	5
18	دعم تقنية الاتصالات والمعلومات في الجامعة لتنمية المهارات الرقمية.	4.163	.8373	عالية	6
14	الاستفادة من الدورات التدريبية في الجامعة لاكتساب المهارات الرقمية وتنميتها.	4.144	.8175	عالية	7
13	الثقة في استخدام المهارات الرقمية.	4.086	.7646	عالية	8
15	الحوافز والدعم المادي والمعنوي من قبل المسؤولين.	3.980	1.3218	عالية	9
16	أسجل في دورات مكثفة في البرمجة عبر الانترنت لأستفيد من برامج التعلم المفتوح (Coursera).	3.278	.9995	متوسط	10
المتوسط		4.135	.5566	**عالية**	

من خلال الجدول (8) يظهر أن المتوسط 4.138، والانحراف المعياري 0.556 وكان المستوى العام لعامل تنمية المهارة مرتفع، وجاء ترتيب العبارات كالتالي:

- جاءت العبارة [التواصل مع وحدة تقنيات المعلومات لتنمية مهارة رقمية محددة على البلاك بورد] بمتوسط 4.471، وانحراف معياري قدره 0.891 مما جعلها تحتل الترتيب الأول بدرجة تأثير عالية جدا.
- جاءت العبارة [اعتماد الجامعة في تدريس مقرراتها وأنشطتها على تقنيات البرمجة الحديثة] بمتوسط 4.298، وانحراف معياري قدره 0.901 مما جعلها تحتل الترتيب الثاني بدرجة تأثير عالية جدا.
- جاءت العبارة [اهتمام الجامعة بتنمية مهاراتك الرقمية] بمتوسط 4.259، وانحراف معياري قدره 0.955 مما جعلها تحتل الترتيب الثالث بدرجة تأثير عالية جدا.
- جاءت العبارة [تحديد تعلم مهارة رقمية والتدريب عليها] بمتوسط 4.259، وانحراف معياري قدره 0.955 مما جعلها تحتل الترتيب الرابع بدرجة تأثير عالية جدا.
- جاءت العبارة [التعلم الذاتي في اكتساب مهارات رقمية جديدة] بمتوسط 4.221، وانحراف معياري قدره 0.858 مما جعلها تحتل الترتيب الخامس بدرجة تأثير عالية جدا.
- جاءت العبارة [دعم تقنية الاتصالات والمعلومات في الجامعة لتنمية المهارات الرقمية] بمتوسط 4.163، وانحراف معياري قدره 0.837 مما جعلها تحتل الترتيب السادس بدرجة تأثير عالية.
- جاءت العبارة [الاستفادة من الدورات التدريبية في الجامعة لاكتساب المهارات الرقمية وتنميتها] بمتوسط 4.144، وانحراف معياري قدره 0.817 مما جعلها تحتل الترتيب السابع بدرجة تأثير عالية.
- جاءت العبارة [الثقة في استخدام المهارات الرقمية] بمتوسط 4.086، وانحراف معياري قدره 0.764 مما جعلها تحتل الترتيب الثامن بدرجة تأثير عالية.
- جاءت العبارة [الحوافز والدعم المادي والمعنوي من قبل المسؤولين] بمتوسط 3.980، وانحراف معياري قدره 1.321 مما جعلها تحتل الترتيب التاسع بدرجة تأثير عالية.
- جاءت العبارة [أسجل في دورات مكثفة في البرمجة عبر الانترنت لأستفيد من برامج التعلم المفتوح (Coursera)] بمتوسط 3.278، وانحراف معياري قدره 0.999 مما جعلها تحتل الترتيب العاشر بدرجة تأثير متوسطة.

أظهرت النتائج أن أعضاء هيئة التدريس يرون أن هناك العديد من المؤثرات والعوامل التي تنمي المهارات الرقمية لديهم، لذلك جاءت النتائج عالية، وتتوافق مع نتائج دراسة الزهراني (2018) التي توصلت إلى أبرز معوقات التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس وهي قلة البرامج التدريبية الالكترونية التي تعد من أهم متطلبات العصر الرقمي، وهي أيضاً ما أشارت إليه دراسة العمري (2020) أن عدم توافر تلك المؤشرات يؤدي إلى تدني استخدام الرقمنة في العملية التعليمية.

السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة أم القرى في محوري الدراسة تعزى لمتغيرات (الجنس، عدد سنوات الخبرة، عدد الدورات)؟

قبل اختيار الأساليب الإحصائية الملائمة للمعالجة الإحصائية اللازمة للتحقق من صحة فروض الدراسة، قامت الباحثة بالتأكد من اعتدالية توزيع منحنى البيانات، ومدى خضوعه للتوزيع الطبيعي؛ لتحديد نوع الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة، من خلال اختبار (كولمجروف سميرونوف) وجاءت النتائج كما يأتي:

جدول (9): *اختبار كولمجروف سميرونوف لمتغيرات الجنس، سنوات الخبرة، عدد الدورات)*

م	المتغيرات	مستوى الدلالة	
1	الجنس	0.255	غير دالة
2	عدد سنوات الخبرة	0.564	غير دالة
3	عدد الدورات	0.456	غير دالة

يتضح من الجدول (9) أن قيم اختبار كولمجروف سميرنوف لمتغيرات (الجنس، عدد سنوات الخبرة، عدد الدورات) غير دالة إحصائياً مما يشير إلى اعتدالية البيانات. وبالتالي استخدام الاختبارات العلمية.

- *الجنس:*

جدول (10): *اختبار Sample Independent T-test للتعرف على الفروق الإحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة وفقاً لمتغير لجنس لمحوري الدراسة*

	الجنس	N	المتوسط الحسابي	قيمة (ت)	درجة الحرية	الدلالة
المحور الأول	ذكر	55	3.0309	4.923	102	.000
	أنثى	49	3.5755			
المحور الثاني	ذكر	55	3.9545	3.727	102	.000
	أنثى	49	4.3388			

يوضح الجدول (10) الخاص بالفروق في المتوسطات في محوري الدراسة؛ فظهر فروق دالة إحصائياً في المحور الأول: الخاص بمستوى المهارات الرقمية لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة أم القرى. لصالح الإناث حيث كانت قيمة ت 4.923 وهي دالة إحصائياً عند 0.000 وكان متوسط الإناث 3.575، بينما متوسط الذكور 3.030.

أيضاً هناك فروق دالة إحصائياً في المحور الثاني: العوامل المؤثرة في اكتساب وتنمية المهارات الرقمية لدى أعضاء التدريس لصالح الإناث؛ حيث كانت قيمة ت 3.727 وهي دالة إحصائياً عند 0.000 وكان متوسط الإناث 4.3385، بينما متوسط الذكور 3.954.

- *سنوات الخبرة*

جدول (11): *المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمحوري الدراسة تعزى لمتغير سنوات الخبرة*

		العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
المحور الأول	من 5 سنوات إلى اقل من 10 سنوات	26	3.1115	.60155
	من 10 سنوات إلى اقل من 15 سنة	56	3.2393	.59625
	من 15 سنة فما فوق	22	3.6182	.62078
المحور الثاني	من 5 سنوات إلى اقل من 10 سنوات	26	3.5231	.50857
	من 10 سنوات إلى اقل من 15 سنة	56	4.2143	.37389
	من 15 سنة فما فوق	22	4.6591	.27887

يتضح من الجدول (11) أن المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة في محوري الدراسة تعزى لمتغير سنوات الخبرة، وكانت متباينة إلى حد ما، الأمر الذي يفسر بأن هناك فروقاً ظاهرة بين الاستجابات وللتعرف على الدلالة الإحصائية لهذه الفروقات تم استخدام اختبار التباين الأحادي one way a nova والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (12): *اختبار تحليل التباين الأحادي ANOVA للكشف عن الفروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة وفقاً لمتغير سنوات الخبرة لمحوري الدراسة*

المصدر	التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
المحور الأول	بين المجموعات	3.341	2	1.670	4.598	.012
	داخل المجموعات	36.693	101	.363		
	المجموع	40.034	103			
المحور الثاني	بين المجموعات	16.130	2	8.065	51.596	.000
	داخل المجموعات	15.788	101	.156		
	المجموع	31.918	103			

يتضح من الجدول (12) أن هناك فروقا دالة إحصائياً في المحور الأول: الخاص بمستوى المهارات الرقمية لدى أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغير سنوات الخبرة، حيث بلغت قيمة الإحصائي (ف) (4.598) وبدلالة إحصائية (0.012) وهي أقل من مستوى 0.05.

واختلف تلك النتائج مع دراسة (سمارة وآخرون، 2023) لم تظهر فرق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الكلية أو الخبرة التدريسية.

وهذا يدل على أن نظرة أفراد العينة إلى مستوى المهارات الرقمية لدى أعضاء هيئة التدريس جاءت بمستويات متباينة إلى حد ما على اختلاف سنوات الخبرة، والفروق بلغت مستوى الدلالة الإحصائية، ولمعرفة لمن كانت الفروق تم إجراء اختبار شيفيه البعدي للمقارنات البعدية، كما في الجدول التالي:

جدول (13) *اختبار شيفيه للمقارنات البعدية للكشف عن أي فئات الخبرة كان لها الفرق المعنوي في استجابة المبحوثين للمحور الأول الخاص بمستوى المهارات الرقمية لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة أم القرى يرجع لمتغير سنوات الخبرة*

	المتوسط	من 5 سنوات إلى اقل من 10 سنوات	من 10 سنوات إلى اقل من 15 سنة	من 15 سنة فما فوق
من 5 سنوات إلى اقل من 10 سنوات	3.1115			*
من 10 سنوات إلى اقل من 15 سنة	3.2393			*
من 15 سنة فما فوق	3.6182			

يظهر من الجدول (13) أن هناك فروقاً دالة إحصائياً بين من لديهم خبرات من 15 سنة فما فوق؛ وكلاً من خبرتهم (من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات)، و(من 10سنوات إلى أقل من 15سنة) لصالح من

خبرتهم من 15 سنة فما فوق، حيث كان المتوسط 3.618، وهو أعلى من لديهم خبرات (من5 سنوات إلى اقل من 10 سنوات)، و(من 10سنوات إلى أقل من 15سنة) حيث كان متوسطهم 3.111، و3.239 على التوالي. كما يتضح من الجدول (13) أن هناك فروقًا دالة إحصائياً في المحور الثاني: الخاص بالعوامل المؤثرة في اكتساب وتنمية المهارات الرقمية لدى أعضاء التدريس تعزى لمتغير سنوات الخبرة، حيث بلغت قيمة الإحصائي (ف) (51.596) وبدلالة إحصائية (0.000) وهي أقل من مستوى 0.05. وهذا يدل على أن نظرة أفراد العينة للعوامل المؤثرة في اكتساب وتنمية المهارات الرقمية لدى أعضاء هيئة التدريس جاءت بمستويات متباينة إلى حد ما على اختلاف سنوات الخبرة، والفروق بلغت مستوى الدلالة الإحصائية، ولمعرفة لمن كانت الفروق تم إجراء اختبار شيفيه البعدي للمقارنات البعدية، كما في الجدول التالي:

جدول (14) *اختبار شيفيه للمقارنات البعدية للكشف عن أي فئات الخبرة كان لها الفرق المعنوي في استجابة المبحوثين للمحور الثاني: الخاص بالعوامل المؤثرة في اكتساب وتنمية المهارات الرقمية لدى أعضاء التدريس في كلية التربية بجامعة أم القرى يرجع لمتغير سنوات الخبرة*

	المتوسط	من 5 سنوات إلى اقل من 10سنوات	من 10 سنوات إلى اقل من 15سنة	من 15 سنة فما فوق
من 5 سنوات إلى اقل من 10 سنوات	3.5231			*
من 10 سنوات إلى اقل من 15 سنة	4.2143			*
من 15 سنة فما فوق	4.6591			

يظهر جدول (14) أن هناك فروقًا دالة إحصائياً بين من لديهم خبرات من 15 سنة فما فوق؛ وكلاً من خبرتهم (من5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات)، و(من 10سنوات إلى أقل من 15سنة) لصالح من خبرتهم من 15 سنة فما فوق، حيث كان المتوسط 4.659، وهو أعلى من لديهم خبرات (من5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات)، و(من 10سنوات إلى أقل من 15سنة)، حيث كان متوسطهم 3.523، و4.214 على التوالي.

- *عدد الدورات:*

جدول (15) *المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمحوري الدراسة تعزى لمتغير عدد الدورات*

		العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
المحور الأول	أقل من خمس دورات	24	3.179	.6871
	من 5 دورات إلى اقل من 10 دورات	40	3.527	.4396
	من 10 دورات إلى 15دورة	40	3.112	.6760
المحور الثاني	أقل من خمس دورات	24	3.650	.4995
	من 5 دورات إلى اقل من 10 دورات	40	4.137	.5895
	من 10 دورات إلى 15دورة	40	4.425	.3044

يتضح من الجدول (15) أن المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة في محوري الدراسة والتي تعزى لمتغير عدد الدورات، كانت متباينة إلى حد ما، الأمر الذي يفسر بأن هناك فروقاً ظاهرة بين الاستجابات. وللتعرف على الدلالة الإحصائية لهذه الفروقات تم استخدام اختبار التباين الأحادي One Way ANOVA والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (16) *اختبار تحليل التباين الأحادي ANOVA للكشف عن الفروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة وفقاً لمتغير عدد الدورات لمحوري الدراسة*

		مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربع	قيمة ف	الدلالة
المحور الأول	بين المجموعات	3.811	2	1.905	5.313	.006
	داخل المجموعات	36.223	101	.359		
	المجموع	40.034	103			
المحور الثاني	بين المجموعات	9.010	2	4.505	19.861	.000
	داخل المجموعات	22.909	101	.227		
	المجموع	31.918	103			

يتضح من الجدول (16) أن هناك فروقًا دالة إحصائياً في المحور الأول: الخاص بمستوى المهارات الرقمية لدى أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغير عدد الدورات، حيث بلغت قيمة الإحصائي (ف) (5.313) وبدلالة إحصائية (0.006) وهي أقل من مستوى 0.05.

وهذا يدل على أن نظرة أفراد العينة إلى مستوى المهارات الرقمية جاءت بمستويات متباينة إلى حد ما على اختلاف عدد الدورات، والفروق بلغت مستوى الدلالة الإحصائية، ولمعرفة لمن كانت الفروق تم إجراء اختبار شيفيه البعدي للمقارنات البعدية، كما في الجدول التالي:

جدول (17) *اختبار شيفيه للمقارنات البعدية للكشف عن أي فئات الخبرة كان لها الفرق المعنوي في استجابة المبحوثين للمحور الأول الخاص بمستوى المهارات الرقمية لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة أم القرى يرجع لمتغير عدد الدورات*

		المتوسط	أقل من خمس دورات	من 5 دورات إلى اقل من 10 دورات	من 10 دورات إلى 15دورة
المحور الأول	أقل من خمس دورات	3.112			
	من 5 دورات إلى أقل من 10 دورات	3.179			*
	من 10 دورات إلى 15 دورة	3.527			

يظهر الجدول (17) أن هناك فروقًا دالة إحصائياً بين من لديهم دورات (من 10دورات إلى 15دورة) ومن لديهم دورات (أقل من خمس دورات) لصالح من لديهم دورات (من 10دورات إلى 15دورة) حيث كان المتوسط 3.527، وهو أعلى من متوسط من لديهم خبرات من اقل من خمس دورات) 3.112.

وهذا يدل على أن نظرة أفراد العينة الدراسة إلى مستوى المهارات الرقمية لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة أم القرى جاءت بمستويات متباينة إلى حد ما على اختلاف عدد الدورات، والفروق بلغت

مستوى الدلالة الإحصائية، ولمعرفة لمن كانت الفروق تم إجراء اختبار شيفيه البعدي للمقارنات البعدية، كما في الجدول التالي:

جدول (18) *اختبار شيفيه للمقارنات البعدية للكشف عن أي فئات الخبرة كان لها الفرق المعنوي في استجابة المبحوثين للمحور الثاني: الخاص بالعوامل المؤثرة في اكتساب وتنمية المهارات الرقمية لدى أعضاء التدريس في كلية التربية بجامعة أم القرى يرجع لمتغير عدد الدورات*

		المتوسط	أقل من خمس دورات	من 5 دورات إلى اقل من 10 دورات	من 10 دورات إلى 15دورة
المحور الثاني	أقل من خمس دورات	3.650		*	*
	من 5 دورات إلى اقل من 10 دورات	4.137			
	من 10 دورات إلى 15دورة	4.425			

يظهر الجدول (18) أن هناك فروقًا دالة إحصائياً بين من لديهم دورات (من 10دورات إلى 15دورة) ومن لديهم دورات (أقل من خمس دورات) لصالح من لديهم دورات (من 10دورات إلى 15دورة) حيث كان المتوسط 4.425، وهو أعلى من متوسط من لديهم خبرات (من أقل من خمس دورات) 3.650؛ أيضاً بين من لديهم دورات من (10دورات إلى 15دورة) ومن لديهم دورات (من5دورات إلى أقل من 10دورات) لصالح من لديهم دورات من (10دورات إلى 15دورة) حيث كان المتوسط 4.425، وهو أعلى من متوسط من لديهم دورات (من 5 دورات إلى اقل من 10 دورات) 4.137.

يتضح من الجدول (18) أن هناك فروقًا دالة إحصائياً في المحور الثاني: الخاص بالعوامل المؤثرة في اكتساب وتنمية المهارات الرقمية لدى هيئة التدريس تعزى لمتغير عدد الدورات، حيث بلغت قيمة الإحصائي (ف) (19.861) وبدلالة إحصائية (0.000)، وهي أقل من مستوى 0.05.

واتفقت تلك النتائج مع دراسة (سمارة وآخرون، 2023) التي أظهرت وجود فرق ذات دلالة إحصائية في درجة توافر المهارات الرقمية المهنية في أداء هيئة التدريس تعزى لمتغير عدد الدورات التدريبية الرقمية، ودراسة (العمري، 2020)، التي أكدت على ضرورة التنمية المهنية للهيئة التدريسية من خلال الدورات التدريبية لإتقان مهارات القرن الحادي والعشرين، وهذا يؤكد ضرورة التركيز على التدريب وإكساب أعضاء هيئة التدريس المهارات الرقمية.

النتائج والتوصيات

بناءً على ما سبق تظهر النتائج التالية:

- أفاد أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة أم القرى بتوافر المهارات الرقمية لديهم بدرجة متوسطة.
- هناك مهارات مرتفعة لديهم وهي المتعلقة باستخدام برامج معالجة النصوص (Word)، والعروض التقديمية (PowerPoint) وإضافة الصور والصوت والفيديو، وبرامج التعلم الإلكتروني (Blackboard) والوصول للمحتوى والأنشطة والتقييمات، واستخدام برامج التواصل عبر الإنترنت (Teams) وإجراء الاجتماعات والفصول الافتراضية، وهذا يدل على كثرة ممارسة أفراد العينة لهذه المهارات من قبل إنشاء المنصات التعليمية عن بعد.
- توجد بعض المهارات كان بمستوى متوسط مثل: رفع الملفات في برامج التخزين السحابي (OneDrive)، استخدام برامج التعلم المختلط (Edmodo) وتقسيم الطلبة إلى مجموعات في الأنشطة التعاونية.
- أشارت العينة إلى بعض المهارات بمستوى منخفض، مثل: استخدام برامج التفكير الحوسبي (Scratch) والبرمجة في إنشاء مشاريع تفاعلية، واستخدام أعضاء هيئة التدريس برامج إنشاء الجداول الإلكترونية (Excel) في مقرراتهم وإدخال وتحليل وتصور البيانات، وكان مستوى ومهارة إنشاء قصص رقمية جذابة باستخدام برامج التحول الرقمي (Sway).
- أظهرت النتائج أن أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس يرون العوامل التي بدرجة تأثير عالية جدا في تنمية المهارات الرقمية لديهم؛ عامل التواصل مع وحدة تقنيات المعلومات لتنمية مهارة رقمية محددة على البلاك بورد، واعتماد الجامعة في تدريس مقرراتها وأنشطتها على تقنيات البرمجة الحديثة، واهتمام الجامعة بتنمية مهاراتهم الرقمية، وعامل التدريب والتحديد أي تحديد تعلم مهارة رقمية والتدريب عليها، والتعلم الذاتي في اكتساب مهارات رقمية جديدة، والعوامل الأخرى تأتي بدرجة عالية كعامل: دعم تقنية الاتصالات والمعلومات في الجامعة لتنمية المهارات الرقمية، والاستفادة من الدورات التدريبية في الجامعة لاكتساب المهارات الرقمية وتنميتها، والثقة في استخدام المهارات الرقمية، والحوافز والدعم المادي والمعنوي من قبل المسؤولين، بينما كان العامل الأخير هو أسجل في دورات مكثفة في البرمجة عبر الانترنت لأستفيد من برامج التعلم المفتوح (Coursera)، جاءت بدرجة تأثير متوسطة مما جعلها في الترتيب العاشر.
- وأظهرت الدراسة فروقًا دالة إحصائياً خاصة بمستوى المهارات الرقمية لدى هيئة التدريس لصالح الإناث، وأن هناك فروقًا دالة إحصائياً بين من لديهم خبرات لصالح من خبراتهم من 15 سنة فما فوق، أيضاً أن هناك فروقًا دالة إحصائياً بين من لديهم دورات لصالح من لديهم دورات من (10دورات إلى 15دورة) حيث كان المتوسط 4.425، وهو أعلى من متوسط من لديهم دورات (من 5 دورات إلى اقل من 10 دورات) 4.137. وهذا ما يؤكد صحة الفرضية الأولى للدراسة.
- كما أظهرت النتائج فروقا دالة إحصائيًا في استجابات هيئة التدريس في المحور الثاني: العوامل المؤثرة في اكتساب وتنمية المهارات الرقمية لدى أعضاء التدريس لصالح الإناث؛ ولصالح من خبراتهم من 15 سنة فما فوق، وأيضاً لصالح من لديهم دورات (من 10دورات إلى 15دورة)، وهذا ما يؤكد صحة الفرضية الثانية للدراسة.

وبناءً على النتائج توصي الباحثة بأن تركز الجامعة على عوامل تنمية المهارات الرقمية لأعضاء هيئة التدريس، ومنها توظيف الجامعة للتكنولوجيا وإدخالها في جميع البرامج والأنشطة، وتوسيع نطاق التدريب بين أعضاء هيئة التدريس وإضافة مهارات رقمية جديدة، وبتحديد الاحتياجات والتدريب عليها، وكان أحد أهم العوامل في تنمية مهاراتهم الرقمية، مع استعمال عامل التحفيز المعنوي والمادي.

في ضوء ما توصلت له الدراسة من نتائج تقترح دراسات اخرى مكملة لها في المجال من أهمها:

- برنامج تدريبي مقترح لتدريب اعضاء هيئة التدريس بالجامعات على المهارات الرقمية المعاصرة.
- المهارات الرقمية اللازمة لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية في ضوء معايير التصنيفات العالمية للجامعات.
- دراسة مقارنة لمهارات أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الثلاث الاولى في تصنيف شنغهاي ومدى الإفادة منها بالجامعات السعودية.

الإفصاح و التصريحات

تضارب المصالح: ليس لدى المؤلفون أي مصالح مالية أو غير مالية ذات صلة للكشف عنها. المؤلفون يعلنون عن عدم وجود اي تضارب في المصالح.

الوصول المفتوح: هذه المقالة مرخصة بموجب ترخيص اسناد الابداع التشاركي غير تجاري 4.0 الدولي (CC BY- NC 4.0)، الذي يسمح بالاستخدام والمشاركة والتعديل والتوزيع وإعادة الإنتاج بأي وسيلة أو تنسيق، طالما أنك تمنح الاعتماد المناسب للمؤلف (المؤلفين) الأصليين. والمصدر، قم بتوفير رابط لترخيص المشاع الإبداعي، ووضح ما إذا تم إجراء تغييرات. يتم تضمين الصور أو المواد الأخرى التابعة لجهات خارجية في هذه المقالة في ترخيص المشاع الإبداعي الخاص بالمقالة، الا إذا تمت الإشارة الى خلاف ذلك في جزء المواد. إذا لم يتم تضمين المادة في ترخيص المشاع الإبداعي الخاص بالمقال وكان الاستخدام المقصود غير مسموح به بموجب اللوائح القانونية أو يتجاوز الاستخدام المسموح به، فسوف تحتاج إلى الحصول على إذن مباشر من صاحب حقوق الطبع والنشر. لعرض نسخة من هذا الترخيص، قم بزيارة:

https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0

المراجع:

آل حبشان، حافظ. (2019). مدى توافر الكفايات التقنية لدى معلمي العلوم بالمرحلة المتوسطة ودرجة ممارستهم لها من وجهة نظرهم. *مجلة كلية التربية بجامعة أسيوط، 35*(9)، 167-207. https://search.app.goo.gl/YdU4dkF

بابعير، مرفت. (2020). فاعلية برنامج تدريبي قائم على كفايات معلمات التقنية في تنمية المهارات التدريسية التقنية لدى معلمات المرحلة الثانوية في السعودية. *المجلة التربوية بجامعة سوهاج*، (76)، 653-686. https://search.app.goo.gl/HSWEM34

الزهراني، منى. (2018). واقع التنمية المهنية الإلكترونية لأعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الأميرة نورة في ضوء معطيات العصر الرقمي. *المجلة التربوية لكلية التربية بجامعة سوهاج، 54*(54)، 446-413). https://search.app.goo.gl/wPYLZkL

زيتون، حسن. (2001). *مهارات التدريس*. عالم الكتب.

السلطان، عبد الله. (2019). *أثر استخدام برنامج تدريبي قائم على المهارات الرقمية في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى طلاب المرحلة الثانوية*. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.

سمارة، هتوف، أحلام، الحاج، غادة، سليمان، وأحلام، يوسف. (2023). درجة توافر المهارات الرقمية المهنية في أداء أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل من وجهة نظرهم. *مجلة العلوم التربوية والنفسية، 7(25)*، 1-18. https://search.app.goo.gl/AB2QrMJ

السيد، محمد. (2004). *سيكولوجية المهارات*. زهراء الشرق.

شاكر، عبد الملك. (2023). درجة توفر الكفايات الرقمية لدى أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية بالجامعات اليمنية في ضوء التحول الرقمي. *مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية*، 10(72)، 90-118. https://search.app.goo.gl/iXfjwe2

الشمري، ثاني. (2019). دور التعلم الرقمي في التنمية المهنية للمعلمين. *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، 3*(7)،25-42. https://search.app.goo.gl/rcmyFM1

الشمري، فيصل، وعلي، الشمري. (2020). مستوى تمكن أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل من مهارات التدريس الرقمي ومعوقات ذلك في ضوء أزمة كورونا من وجهة نظرهم. *مجلة العلوم التربوية، 6* (1)، 257 – 293. https://search.app.goo.gl/dtb5MQH

الشهراني، منيرة. (2022) درجة توافر المهارات الرقمية اللازمة لاستخدام منصة مدرستي في تدريس العلوم لدى معلمات المرحلة المتوسطة بمدينة نجران. *المجلة العربية للتربية النوعية، 6*(22)، 465-470. https://search.app.goo.gl/s7ghEtu

عبيدات، ذوقان، عدس، عبد الرحمن، وعبد الحق، كايد. (2015). *البحث العلمي: مفهومه، أدواته، أساليبه*. دار مجدلاوي.

العمري، حياة. (2020). دور الأستاذ الجامعي في تعزيز مهارات القرن الحادي والعشرين في جامعة طيبة في ضوء رؤية المملكة 2030. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية، 17*(2)، 234-221. https://search.app.goo.gl/sUqRokA

العملة، وفاء. (2022). *مدى توافر المهارات الرقمية لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة الخليل وعلاقتها بالأداء الأكاديمي* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الخليل.

الكليب، أمل. (2022). دور التعليم الإلكتروني في تنمية المهارات الرقمية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز. *مجلة كلية التربية بنها، 33*(1)، 108-63. https://search.app.goo.gl/ToqpdLY

كمال، أحمد. (2022). واقع استخدام التعلم الرقمي في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين في ظل كوفيد -19 لدى معلمي الدراسات الاجتماعية

بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي. *مجلة البحث العلمي في التربية، 23*(4)، 1-57. https://search.app.goo.gl/r7bbMS7

محمد، هناء. (2008). أثر اختلاف عدد التأثيرات الحركية في برنامج العروض التقديمية PowerPoint على تحصيل الطالبات في مقرر الوسائل وتكنولوجيا التعليم، كلية التربية للبنات محايل، عسير.

الموسى، عبد الله. (2007). *مقدمة في الحاسوب والانترنت*. مكتبة الملك فهد الوطنية.

اليامي، هدى. (2020). برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات التدريس الرقمي لدى معلمات التعليم العام بالمملكة العربية السعودية. *مجلة كلية التربية، 39*(185)، 11-61. https://search.app.goo.gl/6jjwcK8

Al-Zahrani, M. (2018). The reality of electronic professional development for faculty members in the College of Education at Princess Noura University in light of the data of the digital age. *Educational Journal of the Faculty of Education at Sohag University, 54*(54), (446- 413). https://search.app.goo.gl/wPYLZkL

Babeer, M. (2020). The effectiveness of a training program based on the competencies of technology teachers in developing the technical teaching skills of secondary school teachers in Saudi Arabia. *Sohag University Educational Journal*, (76), 653-686. https://search.app.goo.gl/HSWEM34

Currency, l. (2022). *The extent of the availability of digital skills among faculty members at Hebron University and its relationship to academic performance* [Unpublished master's thesis]. Khalel university.

Elsayed, M. (2004). *Psychology of skills*. Zahraa Al Sharq.

Kamal, A. (2022). The reality of using digital learning to develop twenty-first century skills in light of Covid-19 among social studies teachers in the second cycle of basic education. *Journal of Scientific Research in Education, 23*(4), 1-57. https://search.app.goo.gl/r7bbMS7

Muhammad, H. (2008). The effect of varying the number of kinetic effects in the PowerPoint presentation program on female students' achievement in the educational methods and technology course, College of Education for Girls, Mahayil, Asir.

Obaidat, D., Adas, A., & Abdel-Haqq, K. (2015). *Scientific research: its concept, tools, and methods.* Dar Majdalawi.

Olive, H. (2001). *Teaching skills*. The world of books.

Samara, H., Ahlam, A., Ghada, S., & Ahlam, Y. (2023). The degree of availability of professional digital skills in the performance of faculty members at the University of Hail from their point of view. *Journal of Educational and Psychological Sciences, 7*(25), 1-18. https://search.app.goo.gl/AB2QrMJ

Shaker, A. (2023). The degree of availability of digital competencies among faculty members in colleges of education in Yemeni universities in light of digital transformation. *Al-Andalus Journal of Humanities and Social Sciences, 10* (72), 90-118. https://search.app.goo.gl/iXfjwe2

Sultan, A. (2019). *The effect of using a training program based on digital skills in developing some life skills among secondary school students*. Imam Muhammad bin Saud Islamic University, Riyadh.

The clip, A. (2022). The role of e-learning in developing digital skills among faculty members at Prince Sattam bin Abdulaziz University. *Banha College of Education Journal, 33*(1), 108-63. https://search.app.goo.gl/ToqpdLY

References

Al Habshan, H. (2019). The extent to which technical competencies are available among middle school science teachers and the degree to which they practice them from their point of view. *Journal of the Faculty of Education at Assiut University, 35*(9), 167-207. https://search.app.goo.gl/YdU4dkF

Al-Mousa, A. (2007). *Introduction to computers and the Internet.* King Fahad National Library.

Al-Omari, H. (2020). The role of the university professor in enhancing twenty-first century skills at Taibah University in light of the Kingdom's Vision 2030. *The Jordanian Journal of Educational Sciences, 17* (2), 234-221. https://search.app.goo.gl/sUqRokA

Al-Shahrani, M. (2022) The degree of availability of digital skills necessary to use the Madrasati platform in teaching science among middle school teachers in the city of Najran. *Arab Journal of Specific Education, 6*(22), 465-470. https://search.app.goo.gl/s7ghEtu

Al-Shammari, F., & Ali, Al-Shammari. (2020). The level of mastery of digital teaching skills by faculty members at the University of Hail and the obstacles to that in light of the Corona crisis from their point of view. *Journal of Educational Sciences, 6* (1), 257 - 293. https://search.app.goo.gl/dtb5MQH

Al-Shammari, T. (2019). The role of digital learning in the professional development of teachers. *Arab Journal of Educational and Psychological Sciences, 3*(7), 25-42. https://search.app.goo.gl/rcmyFM1

Al-Yami, H. (2020). A proposed training program to develop the digital teaching skills of general education teachers in the Kingdom of Saudi Arabia. *College of Education Journal, 39*(185), 11-61. https://search.app.goo.gl/6jjwcK8